

## حلقات نور على الدرب (851) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. ونشكر له تفضله - 00:00:17

اجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يقول كيف يؤمن المسلم نفسه على العلم الشرعي - 00:00:35 وما البدایات الموققة التي يسلکها كما نرجو تفضلكم بتوضیح کتب كل من العلوم الشرعیة التي يبدأ بها طالب العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:53

الجواب هذا سؤال واسع و اذا كان السؤال واسعا فيكون جوابه كذلك ولكن الشيء الذي احب ان يكون هو الجواب هو ان هذه الدولة اسس مدارس وهذه المدارس وافية بحق الناس - 00:01:16

من جهة امور دينهم ومن جهتي اموري دنياهם ولا فرق في ذلك بينما يكون واجبا وجوبا عينيا وما يكون واجبا وجوبا كفائيا المدارس الابتدائية فيها امور دينية ودنيوية والمدارس الثانوية للمتوسطة والثانوية والجامعات - 00:01:57 جامعات يوجد فيها كليات متخصصة في امور الدنيا. ويوجد فيها شيء من امور الدين. وفيه كليات متخصصة في امور الدين. فما عدا الانسان الا ان يسلك هذا المسلك التعليمي ويقطع - 00:02:28

هذه المراحل اما بالنظر الشخص اني يريد ان يتعلم وهو خارج عن نطاق التعليم التنظيمي فهذا يحتاج الى اشخاص متخصصين في العلوم التي يريد ان يدرسها وكل شخص من هؤلاء بامكانه ان يستشيره - 00:02:54

الكتب التي تناسب هذا الشخص مما يتعلق بتخصص الشخص الذي يتعلم عليه ويسير معه باستمرار وبالله التوفير احسن الله اليكم رجل مسافر وجد مسجدا على الطريق يصلی فيه جماعة مقيمون - 00:03:32

ولما قاموا للثالثة من صلاة العصر جلس هو حتى سلم الامام فسلم معهم هل صلاته صحيحة الجواب الشخص اذا كان مسافرا واقتدى بمقيم سواء ادركه في اول صلاته او في اثناء صلاته - 00:03:57

او في اخر صلاته فانه يصلی صلاة مقيم وبناء على ذلك فانما عمله هذا المسافر غلط وعليه ان يعيد هذه الصلاة اما اذا كان الامام هو المسافر والمأمور هو المقيم - 00:04:24

فإن المسافر يصلی صلاة مسافر والمقيم اذا سلم الامام فان المأمور وهو المقيم يقوم ويتم الصلاة فالرسول صلی الله علیه وسلم عام الفتح فتح مكة صلی بالناس في الحرم - 00:04:50 صلاة مسافر وقال اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نقول للمستمع يعيدها تامة يا شيخ. نعم. تامة. نعم.

اربعة. ايه يعيدها تامة. نعم. احسن الله اليكم. يقول اذا منعت زوجتي من الخروج الى الاسواق - 00:05:15

حتى لا تقع في الحرام. هل علي شيء في ذلك الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر الرجل راع في بيته ومسؤول عن - 00:05:34

رعيته ومن افراد رعيته فهو مسؤول عنها من جهتين الجهة الاولى من ناحية القيام بالحقوق الواجبة لها عليه والثانية من جهة منع ما ما قد يكون فيه ضرر عليها سواء كان في دينها او كان في عرضها او غير ذلك او في عقلها او غير ذلك من الامور - 00:05:49

فلا بد من المحافظة عليها من الجانبين. الجانب القيام بالواجبات يعني اهابع ما قد يضرها. ولهذا تجد ان بعض الناس يكون عنده تساهل في اداء الواجبات الزوجية - 00:06:24

او يكون عنده تساهل في ارتكاب المحرمات واذكر شيئا من الامثلة في ذلك ففيه بعض الازواج تجد انه يهمل الزوجة من ناحية القيام بالنفقة والكسوة والسكنى وكذلك يهمل اولاده وفيه - 00:06:48

واحدة ذهبت وقالت ان زوجي يجمنعي انا واولادي نستمع الاغاني يعني يفتح على القنوات الفاسدة هذه ويجرني على شرب الخمر فهذا فيه مفسدة من ناحية العقل وكذلك من ناحية الاخلاق - 00:07:15

الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والزوجة من افراد هذه الرعية وسيسأله الله عنها يوم القيمة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول ما حكم الغش في الامتحانات؟ واذا قام المدرس بتوضيح سؤال صعب - 00:07:36

في ورقة الامتحان لا يصل الفكرة فقط. هل عليه اثم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا واذا نظرنا الى تحليل كلمات هذا الحديث وجدنا ان كلمة من عامه - 00:07:56

للرجال والنساء والراعي والرعية والراعي درجاته تختلف فاعلى شخص مسؤول وادنى شخص مسؤول راعي على سبيل المثال الامام راع في الصلاة ومسؤول عن رعيته المؤذن راع في الاذان ومسؤول عن رعيته - 00:08:18

والمدرس راع في طلابه ومسؤول عن رعيته هذا من جهة كلمة من؟ وكلمة غش هذى ايضا عامة هذه هذا فعل ماضي اذا ارجعناه الى مصدره وجدنا انه يقرر اصلا - 00:08:55

وهو ان الغش سواء كان كثيرا او كان قليلا. سواء كان في الاقوال او كان في الاعمال. او كان في المقاصد او كان في الكف عن الامر الى غير ذلك من وجوه الاشياء اللي تدخل تحت المدلول هذا وكلمة نام ان غشنا - 00:09:22

الرسول صلى الله عليه وسلم هو لا يقصد ذاته وانما يقصد الصفة التي يتتصف بها وهو انه مبلغ عن الله شرعه فحينئذ هذا مندرج في جميع مجالات الشريعة مندرج في جميع قوله صلى الله عليه وسلم فليس منا هذا فيه تخويف. هذا فيه تخويف - 00:09:42

وترهيب للانسان الذي يرتكب هذه الجريمة. وما سأله عنه السائل هو داخل في هذا وداخل في هذا لان هذا امتحان يأخذ عليه الطالب اه اجرة وهذه الاجرة هي الدرجات. فاذا وجد من يعينه على ذلك يكون هذا الانتاج - 00:10:11

اه مشترك بينه وبين من اعانه فيعطي درجات زائدة مضافة الى الدرجات التي يستحقها الاصل وهذه الدرجات الزائدة ليست يعني مقابلاها من العمل ليس من انتاجه وانما هو من غيره وبناء على ذلك فلا يجوز الغش لا من الطالب ولا من المدرس واذا غش المدرس فلا يجوز للطالب ان يقبل - 00:10:35

هذا الغش وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل الحسنات عموما تضاعف في مكة في اي مكان وكذلك السينات الجواب الحسنة في مكة تضاعف من جهة الكم والسيئة تضاعف من ناحية - 00:11:05

الكيف وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه فتاة الاسلام بعثت بعد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول ما الامر التي اذا فعلتها تجعل لي القبول في الارض وارجو منك يا شيخ نصحيتي عن امور تنفعني في الدنيا والآخرة - 00:11:29

الجواب العلاقة التي بين العبد وبين ربه ليست علاقة نسب ولا حسب وانما هي بحسب ما يقدمه الانسان من الاعمال الصالحة سواء كانت واجبة لو كانت مندوبة وكذلك الكف عن الامر - 00:11:50

المحرمة ولهذا جاء في الحديث القدس ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل يعني هو اتى بالواجبات ولا يزال عبدي يتقارب الي

بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها - 00:12:34

وجاء في الى اخر الحديث. وجاء في الحديث ايضا احفظ الله يحفظك وبناء على ذلك فاذا اراد الشخص ان يوضع له القبول في الارض وكذلك يوضع له القبول في السماء - 00:13:00

ما عليه الا ان يتحرى الموضع التي ترضي الله جل وعلا يعملا والموضع التي تغضب الله يتتجنبها. وقد جاء في الحديث ان الله جل وعلا اذا احب عبدا قال يا جبريل اني احب فلانا فاحبوه - 00:13:17

وينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه الله ويحبه جبريل. وتحبه ملائكة السماوات كلها وينزل حبه في الارض فيشرب الناس حبه كما يشربون الماء واذا ابغض الله عبدا قال يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضوه - 00:13:41

وينادي جبريل في السماوات ان الله يبغض فلانا فابغضوه. فيبغضه الله ويبغضه جبريل. وتبغضه جميع الملائكة وينزل بغضه في الارض فيشرب الناس بغضه كما يشربون الماء وما ذلك؟ لان المحبة سببها هو فعل الاوامر وترك - 00:14:05

والبغض هذا سببها ترك الاوامر وفعل المعايير وعلى الانسان ان يتتبه الى الاعمال التي يزاولها في الليل والنهار هل هي اسباب تقربه الى محبة الله؟ ام انها اسباب تبعده عن محبة الله - 00:14:32

وتقربه الى بغض الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن متابعة القنوات الفضائية وخصوصا العادية كما تذكر تتابع بعض المسلسلات الافلام ونحو ذلك الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الليل والنهار خزانتان - 00:14:53

انظروا ماذا تضعون فيهما فاذا جاء يوم القيمة فتحت هذه الخزائن المحسنة يجدون في خزائنهم الفرحة والسلامة والذنبون يجدون في خزائنهم الحسرة والندامة والزمان يمضي والانسان في هذا الزمان يقدم اعمالا سوء كانت اعمالا مسموعة او مرئية او منطوقا بها او مفعولة في الجواب - 00:15:16

او يكفي عن امور فكل هذه الامور محصاة عليه. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة والاشخاص الذين اه يعني ينظرون الى هذه القنوات هذه القنوات التي ينظرونها هل هي محرمة - 00:15:47

هل هي هل النظر اليها محرم هل النظر اليها واجب هل هو مكرور؟ هل هو مستحب؟ هل هو مندوب فلا بد من النظر الى اثارها. هل تؤثر مصلحة؟ هل تؤثر مفسدة؟ فالانسان لا ينبغي ان يهمل نفسه - 00:16:10

لا ينبغي ان يهمل نفسه. بل اذا اراد ان يباشر عملا ينظر هل الله امر به هل الله نهى عنه؟ فاذا كان قد امر به فانه يأتي به. واذا كان قد نهى عنه فانه آيا يتركه - 00:16:30

واذا لم يكن عنده معرفة في باب الامر ولا في باب النهي. فان الله سبحانه اعطاه عقلا ينظر في هذا الامر. هل هذا الامر فيه مفسدة على الانسان في عقله عليه في سمعه عليه في بصره عليه في قلبه عليه في عرشه الى غير ذلك - 00:16:46

من موارد الفساد في الانسان. فاذا كان هذا الامر فيه مفسدة او مصلحته مساوية للمفسدة عليه ان يتتجنبه لان هذه هي القاعدة الشرعية في الامور التي لا يعرف الانسان لها حكما معينا - 00:17:06

وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكر تقول اه لي والدان امد الله في عمرهما يغضبان علينا انا واخواني ويقولون باننا لا نجلس في مجالسهم والحق اننا لا نجلس معهم الا قليلا ثم نقوم وجهونا في ذلك حفظكم الله - 00:17:26

الجواب الاسرة في المنزل يكون لها وقت من الليل او النهار يناسب جميع الافراد ويكون فيه مكان يناسب لجميع الافراد فيجتمع هؤلاء الافراد في هذا الوقت وفي هذا المكان ولا بد ان يكون - 00:17:48

للشخص وقت ينفرد به وذلك من اجل القيام بحقوقه الخاصة سواء كانت هذه الحقوق حقوق فيما بينه وبين الله لو كانت هذه الحقوق فيما بينه وبين نفسه او كانت هذه الحقوق - 00:18:23

يعني مشتركة بينه وبين احد وعندما ينفرد شخص مع شخص للقيام بحق مشترك بينهما فليس لاحد الحق في ان ان يأتي الى هذا الاجتماع. فاذا لا بد من ان الاسرة - 00:18:46

تنظم وضعها من ناحية تحديد المكان وتحديد الوقت وتحديد المكان وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا تعودت ان اذكر

اورادي في اوقاتها ولكن حصل لي ظرف فنسيتها يوما ما في احد اوقاتها ثم تذكرتها. وذكرت - [00:19:06](#)  
ولكن في غير وقتها هل تزول الفائدة منها ويزول فضلها الجواب اذا نسيتها وذكرتها فيما بعد فانك تأتي بها لأن هذا فيه مصالح منها  
انك مثاب عليها من جهة كونها عبادة - [00:19:29](#)

لل جل وعلا ومن منها انك ان هذا طريق للمحافظة عليها لانك لو تساهلت بها وفرضنا انك نسيتها عدة مرات فقد يؤدي الى ذلك الى  
تركها في اوقاتها. فعليك انك اذا نسيتها ثم ذكرتها فانك تأتي بها وبالله التوفيق - [00:19:53](#)

احسن الله اليكم. هل يجوز اعطاء الكفارة وهي اطعام عن الصيام لهيئة الاغاثة او الجمعية الخيرية الجواب الكفارة الواجبة على  
الانسان اذا كان اطعام مثلا فانه هو هو المسئول لايصاله - [00:20:20](#)

الى مستحقه وبعض الناس يحبون لا يكلف انفسهم بالقيام باداء هذه المسؤولية فيعطيها الجمعية والجمعية قد تؤديها على الوجه  
الأكمل وقد لا تؤديها الانسان ان يتحقق بنفسه اندال من باب يعني من ايه؟ من جهة ايصالها - [00:20:45](#)

الى مستحقيها. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. امرأة تراكم عليها صوم اكثر من ستة اشهر بسبب الجهل وهي مريضة الان. وكبيرة  
في السن فماذا عليها الجواب كان عليها ان تصوم فيما سبق حينما تمكنت وعلمت - [00:21:24](#)

ولما حصل منها هذا التأخير بعد العلم فانها الان وتكرر ايضا تكفر عن التأخير عن كل يوم كيلو ونصف عن كل يوم فعليها القضاء من  
جهة وعليها التكfir من جهة اخرى وبالله التوفيق - [00:21:49](#)

احسن الله اليكم. اذا رضع الطفل من امرأة ولكن كان كثير البكاء والامساك بالثدي وتركه. في المجلس الواحد عشرات المرات هل  
يحتسب او نحسب كل مسكة رضعة الجواب المسكة التي تعتبر رضعة - [00:22:15](#)

هي انه يمتص اللبن من الثدي ويتركه باختياره ما اذا تركه بغير اختياره فانه لا يعتبر رضعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل  
احدى الاخوات عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم من كتم غيظا. وهو قادر على ان ينفذه. دعاه الله على رؤوس الخلائق - [00:22:32](#)

حتى يخирه من الحور العين يزوجها يزوجه منها ما يشاء. السؤال هل هذا الحديث خاص بالرجال؟ لانه يزوجه الحور العين بينما  
النساء ليس لهن شيء فماذا يكون للنساء في هذه الحالة - [00:23:02](#)

الجواب احكام الشريعة منها ما هو خاص للرجال عن طريق النص ومنها ما هو خاص بالنساء ولا يشترك فيه الرجال ومنها وهذا هو  
الاصل احكام مشتركة بين الرجال والنساء وهذه المسألة - [00:23:19](#)

المسؤول عنها جاءت في القرآن في قوله جل وعلا والكافر الغيظ وهذا جمع مذكر ولكن بالنظر الى ان هذا الجمع يستتم على  
وصف مشتق واصله مصدره يعني كظم الغيظ فيكون - [00:24:08](#)

مشترك بين الرجال وبين النساء ولا شك ان الغضب الصفة من يعني تحصل عند الرجال وعند النساء وهذا الغضب يكون له اسبابه  
وتكون له اثاره وقد تكون اسباب الغضب اسبابا - [00:24:48](#)

غير مشروعة بمعنى ان الشخص يتعدى على غيره سواء تعدى بالقول او تعدى بالفعل فيحصل عنده غيظ في نفسه من جهة الانتقام  
وهو قادر على الانتقام فيترك الانتقام لوجه الله - [00:25:32](#)

جل وعلا ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ولا فرق في ذلك بين الرجال وبين النساء فذكر الحور العين هذا فيه تنبية على الاجر  
والله سبحانه وتعالى يعطي النساء اجرا - [00:26:14](#)

يليق بهن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الجزائر عك البشير يقول ما حكم من يبعد كثيرا عن المسجد ولا  
يسمع الاذان؟ هل له ان يصلى في بيته - [00:26:49](#)

الجواب الشخص عندما يدخل عليه وقت الصلاة فانه يبحث عن اقرب مسجد اليه ويصلى فيه ولا يصلى منفردا وبالله التوفيق  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئنافكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة  
الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - [00:27:09](#)

الافتاء شكر الله لفضيلته. شكرنا لكم على طيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون  
الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسة واربعون او الفاكس اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على  
الдорب. شكرنا لكم - 00:27:46  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:04